

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الخامس عشر من: (كتاب الجزية والموادعة) من: صحيح الإمام البخاري رحمه الله

- 17 باب إثم من عاهد ثم غدر

وقول الله:

﴿الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون﴾

[الأنفال 56]

- 3178 حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا: من إذا حدث كذب ؛ وإذا وعد أخلف ؛ وإذا عاهد غدر ؛ وإذا خاصم فجر ؛ ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها» .

- 3179 حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعشى، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن **علي رضي الله عنه**، قال: ما كتبنا عن **النبي صلى الله عليه وسلم** إلا القرآن، وما في هذه الصحيفة قال **النبي صلى الله عليه وسلم**: «الهدينة حرام ما بين عائر إلى كذا، فمن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه عدل ولا صرف؛ وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلها فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل؛ ومن والى قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

- 3180 قال أبو موسى، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن **أبي هريرة رضي الله عنه**، قال: كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما؟ فقيل له: وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة؟ قال: إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق، قالوا: عر ذاك؟ قال، تنتهك ذمة الله وذمة **رسوله صلى الله عليه وسلم** فيشد **الله عز وجل** قلوب أهل الذمة فيمنعونها في أيديهم.

الخميس 25 شوال 1435 هـ